

الرسائل التسع

[13] وكان من جملة ما قرأه علي العبد الضعيف عدة كتب فمنها.. وكتاب شرائع الاسلام و مختصرها للامام السعيد، فخر المذهب، محقق الحقائق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد شرف الله في الملا الاعلى قدره، وأطاب في الدارين ذكره (11). 10 - قال ابن فهد الحلبي في المذهب البارع: المولى الاكرم، والفقيه الاعظم، عين الاعيان، و نادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين، نجم الملة والحق والدين، أبو القاسم جعفر ابن سعيد الحلبي، قدس الله نفسه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الربانية (12). 11 - قال الفاضل المقداد في مقدمة التنقيح: كتاب النافع مختصر الشرائع، لشيخنا الاعظم، و رئيسنا الاكرم، العلامة المحقق، والافضل المدقق، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد قدس الله روحه ونور ضريحه، لم يسبقه أحد إلى مثله في تهذيبه، ولم يلحق لاحق في وضعه وترتيبه. 12 - وقال الشيخ إبراهيم القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين بن ترك في سنة 915: وأجزت له أن يروي بالطريق.. جميع مصنفات الامام العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق الكامل، الشيخ أبي القاسم نجم الدين بن سعيد في العلوم العقلية و النقلية، الفروعية والاصولية، عنه قدس الله سره (13). 13 - وقال الشيخ علي الكركي المتوفى (940) في إجازته لولده الشيخ إبراهيم والشيخ علي بن عبد العالي الميسي:

(11) البحار ج 104 ص 194. (12) المذهب البارع ج 1 ص 63. (13) البحار ج 105 ص 95.
